

# المجلس 5 من شرح) كتاب التوحيد( | برنامج مهمات العلم 1441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصول ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد - 00:00:00

على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة - 00:00:22

من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي موسى مولى عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:00:42

عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن اكد رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقيهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق برحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية - 00:01:02

ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم في سنته عشرة احدى واربعين واربعمئة والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام - 00:01:32

دعوة شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا بيان الى قوله رحمه الله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 00:02:02

من جحد شيئا من الاسماء والصفات مقصود الترجمة بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر او بيان حكمه. بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر او بيان حكمه - 00:02:22

فيجوز في من الواردة في الترجمة وجهان. احدهما ان تكون شرطية حذف جواب شرطها ان تكون شرطية حذف جواب شرطها. فتى الجواب فقد كفر. فتقدير الجواب فقد كفر. والآخر ان تكون - 00:02:42

اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام باب الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات. باب الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات والفرق بين التقديرين ان الاول فيه بيان الحكم والثاني فيه طلبه. والفرق بينهما - 00:03:12

ان الاول فيه بيان الحكم. والثاني فيه طلبه. والمراد بالاسماء والصفات تأتي في الترجمة الاسماء والصفات الالهية. والمراد بالاسماء والصفات في الترجمة الاسماء والصفات الالهية. وجحد الاسماء - 00:03:42

الالهية نوعان احدهما جحد انكار جحد انكار بنفي ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات والآخر جهد تأويل بان تحمله شبهة من نظر - 00:04:12

او اثر على تأويل شيء منها بان تحمله شبهة من اثر او نظر على شيء منها. فالاول منهما كفر اكبر. والثاني كفر اصغر اول منهما كفر اكبر. والثاني كفر اصغر. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:04:43

قول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية. وفي صحيح البخاري قال قال علي رضي الله عنه يحدث الناس بما يعرفون. اتريدون ان

يكذب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وروى عبد الرزاق عن معمر طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلاً انتفض لما سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكاراً لذلك - [00:05:13](#)

فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر وذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - [00:05:33](#)

فالدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. ودلالته على مقصود الترجمة ان من جحد شيئاً من الاسماء والصفات جهد انكار فهو كافر مشركين ان من جحد شيئاً من الاسماء والصفات جحد انكار فهو كافر - [00:05:53](#)

مشركين فانهم كفروا باسم الرحمن. فانهم انكروا جحداً اسم الرحمن. فكفروا بذلك فكفروا بذلك. وبقيّة الاسماء والصفات مثله.

والدليل الثاني حديث علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون الحديث أخرجه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:06:23](#)

اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ انكاراً لتكذيبهما وتحريراً منه. انكاراً لتكذيبهما وتحذيراً منه. وجهد شيء من الاسماء والصفات هو من بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وجحد شيء من الاسماء والصفات هو تكذيب لله ورسوله - [00:06:53](#)

صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلاً والحديث رواه عبد الرزاق. يعني الصنعانية في مصنفه بنحوه. واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في استنكار ابن عباس حال الرجل - [00:07:23](#)

في استنكار ابن عباس حال الرجل لما انتفض عند سماعه حديثاً في الصفات. لما انتفض عند سماعه حديثاً في الصفات فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ليكون عند متشابهه. انكاراً لحاله. انكاراً لحاله. لما وقع - [00:07:53](#)

في قلبه من جحد شيء من الاسماء والصفات. لما وقع في قلبه من انكار شيء من الاسماء والصفات فانكر عليه ابن عباس مبيناً ان الواجب هو الايمان والتسليم. مبيناً ان الواجب هو - [00:08:23](#)

الايمان والتسليم وقوله في الحديث ما فرق هؤلاء يجوز فيه وجهان. احدهما ان تكون اسماً اي ما خوف هؤلاء؟ ان تكون اسماً اي ما خوف هؤلاء. والآخر ان تكون فعلاً مخفف الرائي او مشددة. ان تكون فعلاً مخفف الرائي او مشددة. ما فرق هؤلاء - [00:08:43](#)

او ما فرق هؤلاء ما فرق هؤلاء او ما فرق هؤلاء اي لم يفرقوا بين الحق والباطل. والدليل الرابع حديث مجاهد رحمه الله وهو احد التابعين من مكة. في سبب نزول قوله - [00:09:14](#)

قال وهم يكفرون بالرحمن. رواه ابن جرير في تفسيره. واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في كون ذلك سبب نزول الآية المتقدمة اولاً في كون ذلك سبب نزول الآية المتقدمة اولاً. ففيه ان انكار اسم الرحمن كفر بالله - [00:09:34](#)

ففيه ان انكار اسم الرحمن كفر بالله ومثله سائر الاسماء والصفات الالهية. ومثل سائر الاسماء والصفات الالهية. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء - [00:10:04](#)

قوله رحمه الله الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات اي بسبب شيء يتعلق بها وهو الجحد اي بسبب شيء يتعلق بها وهو الجحد والانكار فالباء هنا في كلمة بشيء سببية. فالباء هنا في كلمة بشيء سببية. اي معناه - [00:10:24](#)

هاء بسبب كذا وكذا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية تفسير اية الرعد. الثالثة ترك التحديث بما لا يفهم السامع الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكليم الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر. الخامسة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئاً من ذلك وانه اهلكه -

[00:10:54](#)

باب قول الله تعالى يعرفون نعمه الله ثم ينكرونها الآية. مقصود الترجمة بيان ان نسبة النعم الى غير الله تنافي التوحيد. ان نسبة النعم الى غير الله تنافي التوحيد وهي نوعان - [00:11:14](#)

احدهما نسبة النعمة الى غير الله باللسان. نسبة النعمة الى غير الله باللسان مع اعتقاد القلب انها من الله. مع اعتقاد القلب انها من الله. وهذا شرك اصغر والآخر نسبة النعمة باللسان الى غير الله مع اعتقاد القلب انها من الله - [00:11:36](#)

نسبة النعمة الى غير الله باللسان مع اعتقاد القلب انها منه وليست من الله مع اعتقاد القلب انها منه وليست من الله. فيجتمع القلب

واللسان على نسبتها الى غير الله. وهذا شرك - 00:12:06

اكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال مجاهد ما معنا؟ وقول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي وقال عمرو بن عبد الله يقولون له لا لم يكن كذا وقال ابن قتبية يقولون هذا بشفاعة الهتنا. وقال ابن عباس رحمه الله بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من - 00:12:26

عبادي مؤمنون به وكافرون الحديث وقد تقدم. وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقولهم كانت طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير - 00:12:46

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واكثرهم الكافرون بيانا ان هذا من اعمال اهل الكفر. بيانا من بيانا ان هذا من اعمال اهل الكفر - 00:13:03

هم يضيفون النعم الى غير الله. انهم يضيفون النعم الى غير الله. ويجري فيها النوعان ويجري فيه النوعان المتقدم ذكرهما. وذكر

المصنف رحمه الله في تفسير الاية ثلاثة اقوال. اولها قول مجاهد هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي - 00:13:34

رواه ابن جرير واسناده صحيح. والثاني قول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا رواه ابن جرير ايضا واسناده ضعيف.

وثالثها قول ابن قتبية صاحب التصانيف المعروفة قال يقولون هذا بشفاعة الهتنا. والاقوال الثلاثة تجتمع في كون - 00:14:04

ذلك من اضافة النعمة الى غير الله. والاقوال الثلاثة تجتمع في كون ذلك من اضافة النعم الى غير الله والقولان الاولان يجري فيهما

الشرك الاكبر هو الاصل. والقولان الاولان فيهما الشرك الاكبر والصغر. واما القول الثالث فانه من الشرك الاكبر. واما - 00:14:34

القول الثالث فانه من الشرك الاكبر. اي اذا اعتقد كما كانت تعتقد العرب ان ما يصل اليه من النعمة هو بشفاعة الالهة عند الله فهذا شرك اكبر. والدليل الثاني حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه انه - 00:15:04

الله تعالى قال اصبح من عبدي الحديث متفق عليه. وتقدم لفظه في باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء. ودلالته على مقصود الترجمة

في قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب. اي كافر - 00:15:24

بالله مؤمن بالكوكب. لما اضاف النعمة الى غير الله عز وجل. لما اضاف نعمة الى غير الله عز وجل. والمتكلمون بهذا تعتقد قلوبهم ان

النعمة من الله متكلمون بهذا تعتقد ان قلوبهم ان النعمة من الله. وجرت سنتهم باضافتها الى - 00:15:54

غيره وجرت سنتهم باضافتها الى غيره. فالواقع منهم هو من الكفر الاصغر كما تقدم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه

مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثيرة. الثالثة - 00:16:24

تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة الرابعة اجتماع الضدين في القلب. باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون مقصود

الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد لله. بيان النهي عن جعل الانداد لله. والانداد جمع - 00:16:45

ند والند ما اجتمع فيه شيان والند ما اجتمع فيه شيان احدهما المثل والمشابهة. المثل والمشابهة والآخر الضد والمخالفة. والآخر

الضد والمخالفة. فالشيئان اللذان يشبه احدهما الآخر ويكونان ضدين يقال فيهما ندان. فالشيئان اللذان - 00:17:08

يشبه احدهما الآخر ويكونان ضدين يقال فيهما ندان. والتنديد يعلو الانداد والتنديد جعل الانداد وهو نوعان احدهما تنديد اكبر وهو

جعل احد ندا لله يزول معه اصل الايمان. وهو جعل احد ندا لله يزول - 00:17:44

معه اصل الايمان فيكون شركا اكبر والآخر تنديد اصغر وهو جعل احد ندا لله وهو جعل احد ندا لله يزول معه كمال الايمان. يزول معه

كمال الايمان. فيكون شركا اصغر - 00:18:14

فيكون شركا اصغر. والمذكور في الترجمة من الثاني الى الاول. والمذكور في الترجمة من الثاني قيل الاول. نعم. احسن الله اليكم.

قال رحمه الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية الانداد والشرك اخفى من ديبب النمل على صفات سوداء - 00:18:41

في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة حياتي وتقول لولا كلبية هذا لا كان النصوص ولولا البط في الدار لاتي النصوص.

وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله ما شئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:01

ما قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا نحل بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادق - [00:19:21](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح - [00:19:31](#)

وجاء عن ابراهيم النخعي رحمه الله انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله - [00:19:41](#)

فلان ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله اندادا فهو نهى والنهي للتحريم - [00:19:51](#)

فاتخاذ الانداد محرم. فاتخاذ الانداد محرم. والاية في تحريم الشرك. والاية في تحريم الشرك. وذكر المصنف في تفسيرها قول ابن عباس عند ابن ابي حاتم باسناد حسن انداده هو الشرك اخفى من دبيب النمل الى اخره. وهؤلاء الافراد المذكورة - [00:20:21](#)

في كلام ابن عباس كلها من الشرك الاصغر. كلها من الشرك الاصغر. لقوله في اخره هذا كله به شرك لقوله في اخره هذا كله به شرك. اي شعبة منه اي شعبة - [00:20:51](#)

منه فهذا التركيب في الاحاديث واثار السلف يراد به الاصغر. فهذا التركيب في الاحاديث واثار السلف يراد به الاصغر. والدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:11](#)

قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داود والترمذي. وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك فمن افراد التنديد الذي هو شرك بالله الحلف بغيره. فمن افراد التنديد الذي هو - [00:21:31](#)

بالله الحلف بغيره وهو شرك اصغر. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بان احلف بالله. الحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير واسناده ضعيف على مقصود الترجمة في تصويره الحلف بالله كاذبا احب من الحلف بغيره صادقا - [00:22:00](#)

في تصويره الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا. لان الحلف بغير اهي ولو مع الصدق شرك. لان الحلف بغير الله ولو مع الصدق شرك. والحلف بالله كذبا معصية من الكبائر. والحلف بالله كذبا معصية من الكبائر - [00:22:30](#)

هي دون الشرك التي هي دون الشرك. والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اتقول الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء - [00:23:01](#)

وشاء فلان والنهي للتحريم والنهي للتحريم لما فيه من التنديد لما فيه من التنديد. فان القائل ما شاء الله وشاء فلان سوى بين الخالق والمخلوق في المشيئة. فان القائل ما شاء الله وشاء - [00:23:21](#)

لا نسوى بين الخالق والمخلوق في المشيئة. فجعل المخلوق ندا لله. فجعل مخلوقة ندا لله وهو هنا من التنديد الاصغر والدليل الخامس حديث ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل الحديث رواه عبدالرزاق - [00:23:47](#)

بمصنفه واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في كراهته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. في كراهته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. والكراهة في حرف السلف التحريم - [00:24:14](#)

والكراهة في عرف السلف التحريم. وجعله محرما لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق فله محرما لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان. والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله - [00:24:38](#)

وفلان لما فيه من التسوية ايضا بين الخالق والمخلوق. لما فيه من التسوية ايضا بين الخالق والمخلوق. وهو شرك اصغر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل - [00:25:04](#)

الاولى تفسير اية البقرة في الامداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر. الثالثة ان الحنيف بغير الله شرك الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمه الله الخامسة - [00:25:24](#)

الفرق بين الواو وثم في اللفظ لانهما لمطلق التسوية بالجمع بين المذكورين في الواو لان الواو لان الواو لمطلق التسوية بين

المذكورين لمطلق التسوية بين المذكورين. اما ثم فتدل على تأخر رتبة المذكور بعدها عن رتبة - 00:25:44

في المذكور قبلها. اما ثم فتدل على تأخر رتبة المذكور بعدها عن المذكور قبلها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في

من لم يقنع بالحلف بالله - 00:26:14

الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله. بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والمراد بالقناعة هنا الرضا.

فهو المصرح به في الحديث. فهو المصرح به في الحديث - 00:26:34

فالتقدير باب من لم يرضى بالحلف بالله. فالتقدير باب من لم يرضى بالحلف بالله وعدل المصنف عن الترجمة بقوله لم يرضى الى

قوله لم يقنع لان نفي الادنى وهو القناعة يستلزم نفي الاعلى وهو الرضا. وعدل المصنف عن الترجمة - 00:27:00

بالوارد في الحديث وهو لم يرضى الى الترجمة بما بقوله لم يقنع لان نفي الادنى وهو القناعة يستلزم نفي الاعلى وهو الرضا. فالقناعة

مقدمة الرضا وبابها فالقناعة مقدمة الرضا وبابه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه - 00:27:30

قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن.

ذكر رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:28:00

قال لا تحلفوا بابائكم. الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله ومن لم يرضى فليس من الله.

في قوله ومن لم يرضى فليس من الله. اي ان - 00:28:20

الله بريء منه اي ان الله بريء منه. وبراءة الله من احد تجعله كافرا. وبراءة الله من احد تجعله كافرا. والحال التي تتحقق بها الصفة

المذكورة في الحديث والحال التي تتحقق بها الصفة المذكورة في الحديث اذا لم يرض بالله محلوفا به. اذا لم - 00:28:40

ان يرضى بالله محلوفا به. فانه يكون واقعا في الشرك الاكبر. فانه يكون واقعا في الشرك الاكبر. لما يشعر به عدم رضاه من

الاستخفاف بجناب الله. لما يشعر به عدم رضاه من الاستخفاف بجناب الله. فمن حلف له بالله وامتنع - 00:29:10

الحالف من قبول حلفه بالله وطلب منه ان يحلف بغير الله فهذا هو المتعلق به الحديث نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه

مسائل الاولى النهي عن الحلف بالاباء. الثانية الامر بالمحلوفا له - 00:29:40

وبالله ان يرضى. فالثالثة اعيد من لم يرضى. باب قول ما شاء الله وشئت مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشاء بيان حكم

قول ما شاء الله وشئت. نعم. احسن الله اليكم عن قتيلة ان يهودي مات النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما -

00:30:00

ما شاء الله ما شئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما

شاء الله ثم جئت رواه النسائي وصححه وله ايضا - 00:30:24

رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ما شئت فقال اجعلتنى لله ندا؟ ما شاء الله وحده؟ ولابن ماجة عن

الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيتك - 00:30:34

اني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله

وشاء محمد ثم مررت بنفر من - 00:30:44

صار فقلت انكم لانتم القول انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون ما شاء الله

وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم.

قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد. فان طوفين اخبر بها - 00:30:54

فمن اخبر منكم انكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده.



ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث قتيلة. وهي بنت صيفين - [00:31:14](#) وهنية رضي الله عنها ان يهوديا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه النسائي واسناده صحيح وتصحيح النسائي له ذكره ابن حجر في فتح الباري. وهو مفقود من كلامه في - [00:31:34](#) في السنن الكبرى والصغرى فيما انتهى اليها من نسخها. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انكم تشركون وذكر من شركهم قول ما شاء الله ثم شئت. وذكر من شركهم قول ما شاء الله ثم شئت - [00:31:54](#) وشرك اصغر. والآخر امره صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت احدهما قوله انكم تشركون وذكر من شركهم انهم يقولون ما شاء الله وشاء محمد وهو شرك اصغر والآخر امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت - [00:32:17](#) والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله جئت الحديث رواه النسائي في سننه الكبرى ورواه ابن ماجة ايضا واسناده حسن. ودلالته على - [00:32:47](#) مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله اجعلتنى لله ندا اي بقولك ما شاء الله وشئت والتنديد هنا بالتسوية بينهما بالواو. والتنديد هنا بالتسوية بينهما بالواو. وهو من الشرك الاصغر وثانيها ان الاستفهام - [00:33:07](#) استنكاري ان الاستفهام استنكاري فهو انكار لمقالته. فهو انكار لمقالته يقضي بطلانها يقضي بطلانها. وثالثها في قوله ما شاء الله وحده وثالثها في قوله ما شاء الله وحده تقريراً لانفراد الله بالمشيئة. تقريراً لانفراد - [00:33:37](#) الله بالمشيئة وهذا غاية التوحيد من القول في المشيئة. وهذا غاية التوحيد من في المشيئة والدليل الثالث حديث الطفيل ابن سخرية رضي الله عنه اخي عائشة رضي الله عنها لامها - [00:34:04](#) انه قال رأيتك اتي على نفر من اليهود. الحديث رواه ابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - [00:34:24](#) نهيا لهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد والشرك. نهيا لهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد والشرك والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده. ولكن قولوا ما - [00:34:44](#) يا الله وحده فامرهم بافراد الله بالمشيئة. فامرهم بافراد الله بالمشيئة. وهذا غاية الادب مع الله وهذا غاية الادب مع الله. وجماع القول في حكم ذكر مشيئة الله ومشيئة خلقه - [00:35:04](#) وجماع القول في حكم ذكر مشيئة الله ومشيئة خلقه عند ارادة فعل ما انها اربعة انواع عند ارادة فعل ما انها اربعة انواع الاول ذكر المشيئة لله وحده. ذكر المشيئة لله وحده. بقول ما شاء الله وحده. وهذا - [00:35:28](#) غاية الادب في توحيد الله. وهذا غاية الادب في توحيد الله. والثاني ذكر مشيئة الخالق والمخلوق بالعطف بينهما ثم ذكر مشيئة الخالق والمخلوق بالعطف بينهما بتم بقول ما شاء الله ثم شاء فلان - [00:35:55](#) او ما شاء الله ثم شئت. وهذا جائز. والثالث ذكر مشيئة الخالق مخلوق مع التسوية بينهما بالواو. بقول ما شاء الله وشاء فلان او ما شاء الله وشئت. وهذا شرك اصغر - [00:36:20](#) ورابعها ذكر مشيئة المخلوق وحده ذكر مشيئة المخلوق وحده. بقول ما شاء فلان. او اذا شاء فلان او اذا شئت وهذا كثير في كلام الناس وهو جائز بثلاثة شروط. وهو جائز بثلاثة شروط. اولها ثبوت كونه سببا لذلك - [00:36:47](#) ثبوت كونه سببا لذلك. اي ان له اثرا في التصرف في ذلك الفعل. اي ان له اثرا في التصرف في ذلك الفعل وثانيها ان ينظر اليه نظر سبب ان ينظر اليه نظر سبب وهو - [00:37:18](#) الاستبشار به والاطمئنان اليه. وهو الاستبشار به والاطمئنان اليه. وثالثها امن الغلط على احد عند قول ذلك. سواء كان المتكلم او السامع سواء كان المتكلم او السامع غلقا للمعاني الباطلة وسدا لباب الشرك. غلقا للمعاني - [00:37:38](#) الباطلة وسدا لطريق الشرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:08](#)

ما جعلتني لله ندا فكيف بمن قال يا اكرم الخلق مالي من الوز به سواك والبيتين بعده. الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله  
يمنعني كذا وكذا الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي. السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام. باب من سب الدهر  
فقد اذى الله - [00:38:24](#)

مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر بيان ان سب الدهر من اذية الله ان سب الدهر من اذية الله فهو محرم اشد التحريم والدهر  
هو الزمن. وسبه شتمه. وسبه شتمه. واذية الله - [00:38:44](#)  
تنقصه واذية الله تنقصه. وسب الدهر له ثلاث احوال وسب الدار له ثلاث احوال. الاولى سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا سب الدهر مع  
اعتقاد كونه فاعلا وهذا شرك اكبر - [00:39:10](#)

والثانية سب الدهر مع اعتقاد كونه سببا في تلك الحوادث. سب الدهر مع اعتقاد كونه سببا مؤثرا في تلك الحوادث وهذا شرك اصغر  
وثالثها سب الدهر مع عدم اعتقاده فاعلا ولا - [00:39:34](#)

سببا مع عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا للفعل. وهذا محرم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا  
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:40:01](#)  
صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيهم ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر مقلب الليل والنهار في رواية لا تسبوا الدهر فان  
الله هو الدهر ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياة - [00:40:21](#)  
الدنيا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر من اقوال الكافرين المشركين المعتقدين تأثير الدهر. وهذا من  
اقوال الكافرين المشركين معتقدين تأثير الدهر. فمن وافقهم في اعتقادهم فقد كفر. فمن وافقهم في اعتقادهم - [00:40:41](#)

قد كفر والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله الا يؤذيني ابن ادم الحديث  
متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم. احدهما في قوله يؤذيني - [00:41:11](#)  
ابن ادم يسب الدهر. فجعل مسبة الدهر اذية له سبحانه. فجعل سب الدهر اذية له سبحانه واذيته محرمة اشد التحريم. واذيته وهي  
تنقصه كما تقدم محرمة اشد التحريم فسب الدهر من كبائر الذنوب - [00:41:36](#)

والاخر في قوله لا تسبوا الدهر وهو نهى والنهي للتحريم. ومعنى قوله وانا الدهر وفي الرواية الثانية فان هو الدهر اي المتصرف فيه.  
اي المتصرف فيه كما قال في الحديث اقلب الليل والنهار اي - [00:42:02](#)

الدهر كما قال في رواية للحديث اقلب الليل والنهار اي اصرف الدهر. وفي رواية في الصحيح ايضا انه قال بيد الامر. وفي رواية في  
الصحيح ايضا انه قال بيد الامر اي اديره واصرفه - [00:42:27](#)

فالدهر ليس اسما لله ولا صفة له. فالدهر ليس اسما لله ولا صفة له نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن  
سب الدهر. الثانية تسميته تسميته اذى الله. الثالثة التأمل في قوله - [00:42:47](#)

ان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه. باب التسمي بقاض القضاة ونحوه. مقصود الترجمة حكم التسمي  
بقاضي القضاة. بيان حكم التسمي في قاضي القضاة - [00:43:07](#)

ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه برد الحكم والفصل اليه. برد الحكم والفصل اليه  
كملك الاملاك. او حاكم الحكام او سيدي السادات. وعدل المصنف عن الترجمة بما في الحديث - [00:43:27](#)

وهو النهي عن التسمي بملك الام لا. وعدل المصنف عن الترجمة بما في الحديث. وهو التسمي بملك الاملاك الى قوله قاضي القضاة.  
لانه هو الشائع بين المسلمين. لانه هو الشائع - [00:43:57](#)

بين المسلمين. فمن المعروف من الالقاب السلطانية عندهم قاضي القضاة. فمن المعروف وفي من الالقاب السلطانية عندهم قاضي  
القضاة. ولم يوجد فيهم لقب ملك الاملاء. ولم يوجد فيهم لقب ملك الاملاك. فترجم بما يحتاج الناس لمعرفة حكمه. نعم. احسن الله

اليكم قال رحمه - [00:44:17](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا

مالك الا الله. قال سفيان مثل - 00:44:47

وفي رواية اغيظ رجل عن الله يوم القيامة واخبثه قوله اقنع يعني او ضع. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنع اسم - 00:44:57

الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان اخ مع اسم عند الله اي اذل اسم واوضعه. اي اذل اسم واوضعه. والذلة والضاعة تكون بالمحرمة والذلة والضعة اي الحقارة تكون بالمحرمات. فالتسمي - 00:45:17

الاملاك وما في معناه مما يجعل به على العبد الذلة والصغار عند الله. فالتسمي بملك الاملاك وما في معناه مما يجعل وبه على العبد الذلة والصغار عند الله. والآخر في قوله اغيظ رجل عن - 00:45:47

الله يوم القيامة واخبثه والغيب اشد الغضب. والغيب اشد الغضب. اي اشد رجل يتغيظ عليه الله وهو اخبث الخلق عنده من تسمى ملك الاملاك. اي اشد رجل يتغيظ الله عليه وهو اخذ الخلق عنده من تسمى بملك الاملاك - 00:46:11

ومثله ما في معناه. لما فيه منازعة الله عز وجل في تمام ملكه. لما فيه منازعة الهي في تمام ملكه وحكمه ومعنى قول سفيان ابن عيينة مثل شاهان شاه اي مثل الجاري في السنة الفرس - 00:46:43

انهم كانوا يلقبون الكبير من ملوكهم شاهان شاه اي ملك الملوك شاهان شاه اي ملك كل ملوك ووجه ذلك ان العبرة بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني ووجه ذلك ان العبرة بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني. فلما كان اسم شاهان شاه في اللسان - 00:47:08

معناه في اللسان العربي ملك الملوك صار حكمه كحكم الوالد في الحديث. نعم. احسن الله قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك. الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان. الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوهما - 00:47:38

مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن وان هذا لاجل الله سبحانه. باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. مقصود ترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنی. بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنی - 00:47:58

وتغيير الاسم لاجل احترامها. وتغيير الاسم لاجل احترامها. تحقيقا للتوحيد والاحترام رعاية الحرمة وتوقير الجنب. والاحترام رعاية الحرمة وتوقير الجنابة واسماء الله باعتبار اختصاصها به قسمان. واسماء الله باعتبار اختصاصها به قسمان - 00:48:18

القسم الاول ما يختص به سبحانه فلا يسمى به غيره ابدًا. ما يختص به سبحانه فلا يسمى به غيره ابدًا. مثل ايش الله والرحمن مثل الله والرحمن. والقسم الثاني ما لا يختص به سبحانه. ما لا يختص به - 00:48:52

سبحان كالرحيم والكريم كالرحيم والكريم. وهذا القسم نوعان فالنوع الاول ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة دون الصفة ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة دون الصفة. كتسمية احد - 00:49:20

عزيزا او حكيما على ارادة ان يكون اسما دالا عليه فقط. كتسمية احد عزيزا او حكيما على ارادة ان يكون اسما دالا عليه فقط والنوع الثاء وهذا جائز وهذا جائز. والنوع الثاني ما يسمى به مع ارادة العلمين - 00:49:48

والصفة التي فيه ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية والصفة التي فيه وهذا النوع له موردان وهذا النوع له موردان احدهما تسميته به على ارادة استغراق معنى الصفة تسميته به على ارادة استغراق معنى الصفة. اي بلوغ كمالها. اي بلوغ كمالها. وهذا محرم -

00:50:17

وهذا محرم. كان يسمى احد حكيما او عزيزا. ويراد اثبات كمال الحكمة والعزة له. ويراد اثبات كمال الحكمة والعزة له. والمولد تسميته به على ارادة اصل معنى الصفة دون كمالها. تسميته به على ارادة - 00:50:51

اصل معنى الصفة دون كمالها. فله وصف يناسب حاله. فله وصف يناسب حالة فهذا جائز. ومنه قوله تعالى فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله. ومنه قوله تعالى فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله - 00:51:21

سمي الفاصلان بين الزوجين عند خلافهما سمي الحكمان. سمي الحكمين وجعل لهما هذا الاسم باعتبار وجود ايش؟ اصل معنى الصفة لا كمالها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومه لا اختلفوا في شيء - 00:51:51



توني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود - [00:52:21](#)

غيره ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح واسمه هاني بن يزيد الكندي انه كان يكنى ابا الحكم. الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:31](#)

كنيته من ابي الحكم الى ابي زريح ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير النبي صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح احتراماً لاسم الله الحكم احتراماً لاسم الله الحكم - [00:52:59](#)

لان الناس كانوا يجعلونه له مع اعتقاد كمال معناه. لان الناس كانوا يجعلونه له مع اعتقاد كمال معناه كما قال فرضي كلا الطرفين فرضي كلا الفريقين كما قال فرضي كلا - [00:53:20](#)

فريقين فهم يرون ان قوله فصل لا يرجع دونه ولا ينزع عنه. وهم يرون قوله فصلا لا لا يرجع عنه ولا لا يرجع دونه ولا ينزع عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلام - [00:53:40](#)

لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. باب من هزل بشيء فيه ذكر الله ام القرآن ام الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:08](#)

فقد كفر او بيان حكمه. او بيان حكمه. فيجوز في من؟ الواردة في ترجمة وجهان احدهما ان تكون شرطية وجواب شرطها محذوف فتقدير الكلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. والاخر ان تكون اسما - [00:54:29](#)

بمعنى الذي فتقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فعلى التقدير الاول يكون الحكم مذكورا وعلى التقدير الثاني يكون الحكم مطلوبا. على التقدير الاول يكون الحكم مذكورا. مدلولاً عليه بسياق - [00:54:59](#)

كلام وفي التقدير الثاني يكون مطلوبا. والهزل هو المزمع بخفة. والهزل هو المزمع بخفة وترجم به المصنف مع ان ادلة الباب في الاستهزاء وترجم المصنف مع ان ادلة الباب في الاستهزاء لان اكثر الجاري في السنة المسلمين هو الهزل - [00:55:28](#)

لان اكثر الجاري في السنة المسلمين هو الهزل. فانهم يمسكون عن الاستهزاء بشيء فيه ذكر الله او الرسول صلى الله عليه وسلم او القرآن. واما المزمع بخفة هازلين فيكثر منهم. نعم - [00:55:58](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الآية. عن ابن عمر رضي الله عنهما محمد بن كعب وزيد ابن اسماء وقتاته - [00:56:18](#)

رحمهم الله دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارغب بطونا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند لقاءه يعني الرسول صلى الله عليه - [00:56:28](#)

واصحابه انقروها فقال لهم عفوا ما لك رضي الله عنهم كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد - [00:56:38](#)

القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب وتحدث حديث الركب نقطع به - [00:56:48](#)

عنا الطريق. قال ابن عمر رضي الله عنهما كان ينظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تنكب رجليه. وهو يقول انما كنا نقود ونلعب فيقول له - [00:56:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا بالله واياته ورسوله ان كنتم تستهزئون ما يلتفت اليه وما يزيده عليه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم الآية - [00:57:08](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فاكثرهم الله عز وجل بخوضهم ولعبهم. فاكثرهم الله عز وجل بخوضهم ولعبهم. استهزاء واياته ورسوله استهزاء بالله واياته ورسوله. كما اخبر عنهم في قوله قل ابالله واياته ورسوله -

ان كنتم تستهزئون كما اخبر عنهم في قوله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. فمن استهزأ شيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر كفرا اكبر. ومثله من هزل بشيء - [00:57:55](#)

ان من ذلك والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة رحمه الله وحديث ابن عمر رواه ابن ابي حاتم في تفسيره. واسناده حسن. اما روايات - [00:58:15](#)

باقينا فهي عند ابن جرير في تفسيره. اما روايات الباقيين فهي عند ابن جرير في تفسيره. وهي مراسيل من كلام التابعين من رواية التابعين ويشهد لها حديث ابن عمر رضي الله عنه - [00:58:37](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الايات الواردة في سورة التوبة. لكونه سببا لنزول الايات والدتي من سورة التوبة المتعلقة بكفر هؤلاء المستهزئين المتعلقة بكفرهم هؤلاء المستهزئين وسبب النزول يعين على فهم الآية. وسبب النزول يعين على فهم

- [00:58:57](#)

الاية ذكره ابن تيمية الحفيد وغيره. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر الثانية ان هذا تفسير الايات في من فعل ذلك كائنا - [00:59:30](#)

ممن كان الثالثة الفرق بين النسيمة والنصيحة لله ورسوله. الرابعة رحمه الله الثالثة الفرق بين النسيمة والنصيحة لله ورسوله. لان النسيمة مقصودها الافساد. والنصيحة مقصودها لان النسيمة مقصودها الافساد والنصيحة مقصودها الاصلاح. نعم - [00:59:47](#)

الله اليكم قال الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الآية - [01:00:17](#)

مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقيقه النعمة المسداة اليه من الله بيان ان زعم الانسان استحقيقه النعمة المسداة اليه من الله بعد ضراء مسته مناف للتوحيد بعد ضراء مسته مناف للتوحيد. وهذا نوعان. احدهما - [01:00:39](#)

زعم ذلك بلسانه دون قلبه. زعم ذلك بلسانه دون قلبه. وهذا شرك اصغر والاخر زعم ذلك بقلبه بلسانه وقلبه. زعم ذلك بلسانه وقلبه بان يجعل مسديها غير الله. ويعتقد انها من غيره. بان يجعل مسديها غير الله بلسانه مع - [01:01:09](#)

اعتقاد قلبه انها من غير الله وهذا شرك اكبر. نعم احسن الله اليكم قال مجاهد هذا بعلمي وانا محقوق به وقال ابن عباس رضي الله عنهما يريد من عندي وقوله قال انما اوتيته على علم - [01:01:38](#)

عندي قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص اليهم ملكا -

[01:01:55](#)

ابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن قدره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فأى المال احب اليك؟ قال الإبل او البقر شك اسحق فاعطي ناقة وشراء. فقال بارك الله - [01:02:15](#)

هناك فيها قال فانت الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الإبل فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب - [01:02:35](#)

قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطي شاة والدا وانتج هذان وولد هذا فكان لهذا وادي من الإبل ولهذا وادي من البقر ولهذا وادي من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال

رجل مسكين - [01:02:55](#)

وابن سبيل قد انقطعت بيا الحبال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. أسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجنى الحسن والمال بعيرا تبلغ به في سفري. وقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك. الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله المال. وقال

انما ورثت هذا - [01:03:15](#)

ولا كابر عن كابر قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاقرع في سورة وياتي فقال له مثل ما قال لهذا رد عليه مثلما رد هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل. قد

انقطعت - 01:03:35

الحوال في سفره - 01:03:55